

## الفكر الأنجلزي والفكر الفرنسي:

:  
عرفت أوروبا خلال القرنين 17 18 بروز حركة فلسفية قادها مفكرون فرنسيون وأنجليز وقد اهتمت هذه الحركة ببناء تصور جديد . فما خصائص هذه الحركة ؟ ومن هم أهم روادها في انجلترا وفرنسا؟

معرفة مفهوم وخص  
18 :  
تحديد مفهوم عصر الأنوار:

: فرصة انفلات الإنسان من وضعية متدنية بسبب أخطاء شخصية وضعف استعمال الإنسان وكذا ضعف تحليل الأمور  
فكلمة أنوار تحيل على الحرية والإستعمال الشامل للعقل بطريقة حرة.

دى دلامبير : عصر الأنوار هو عصر الفلسفة انطلاقا من مبادئ دينية إلى أسس حقيقة الديانات ، فهو عصر يحث منافشة وتحليل جميع المواضيع والأمور لدى سمي بالأنوار.

إبراز المكانة المتميزة للعقل والحرية عند فلاسفة الأنوار:

-العقل في فكر الإنسان يتجلى في التفكير، تفكيراً ذاتياً يرجع إلى المبادئ العامة الأكثر وضوحاً ولا يقبل شيئاً إلا بتقبل عقلي.  
إهتمت الفلسفة بإعادة الإعتبار للعقل واستعادة حقوقه . ومن الفلاسفة المهتمين بالعقل الفكري دلامبير وديدرو.  
-فسر مونتسكيو الحرية بكونها حق القيام بكل ما تسمح به القوانين ، ويضيق هذا الحق بفعل ما تحرمه هذه القوانين.

وسائل انتشار أفكار فلسفة الأنوار في أوروبا الغربية:

اعتمد الفلاسفة في عصر الأنوار على موسوعة الإسكلوبيديا وذلك بهدف نشر أفكارهم ومن بين هؤلاء الفلاسفة الذين كانوا ينتمون إلى طبقة اجتماعية راقية السيدة " جيو فريم " ولم يكتفي فلاسفة الأنوار باستغلال هذه الوسائل لنشر أفكارهم ، بل استغلوا الأكاديميات والمقاهي كفضاء لنشر وتفسير أفكارهم التنويرية.

الأثار المترتبة عن فلسفة الأنوار على الفكر السياسي الإنجليزي والفرنسي:  
الأفكار السياسية في انجلترا خلال القرن 18 :

-ظهرت هذه الأفكار السياسية من خلال الحقوق الطبيعية للأفراد حيث يحق لكل فرد أن يكون له حق متميز وله حق السيادة على شخصه الخاص حيث لا يمكن لأحد أن يطالب بأي شئ بصدده ، حيث ركز جون لوك على العقل الذي يملك خيرات يحصل عليها من

-اهتمام جون لوك بالسلطة التشريعية حيث أعطاها أهمية مميزة باعتبارها سلطة عليا اختارها الشعب وهي سلطة مقدمة وثابتة يجب فصلها عن السلطة التنفيذية وذلك من أجل تكوين دولة منظمة.

-تركيز "دافيد هيوم" على علم الإنسان في مقابل علم اللاهوت واعتقاده بأن هذا العلم الإنساني سيجعل الإنسان حراً من الوجهة العملية ، كما اعتبر الشك يؤدي إلى تغير جذري في الأخلاق و الدين.

الأفكار السياسية في فرنسا خلال ق 18 :

-دعوة فولتير للإستبداد المستنير، وتدعو نظريته إلى احتكار السلطة من طرف حاكم يؤمن بأفكار فلسفية ، وتهدف هذه النظرية إلى أن يكون الحكم لصالح الشعب دون أن يشترك هذا الأخير في حكم نفسه . كما اهتم فولتير بالطبقة البورجوازية حيث حث إلى تعليم البورجوازي الجميل ونبذ الفقراء الجاهلون.

-دعوة مونتسكيو إلى أهمية فصل السلطات . السلطة التشريعية يضع الأميرالقوانين ، السلطة التنفيذية يعلن الأمير الحرب ، السلطة قضائية يعاقب الأمير على الجرائم.

-تطوير جون جاك روسو لنظرية العقد الإجتماعي الذي دعا إليها طوماس هوبس.

:  
كانت لهذه الأفكار السياسية تأثيراً قوياً على تشكيل إعلان استقلال الولايات المتحدة الأمريكية والثورة الفرنسية الذين رسخا نظاما ديمقراطياً بالدرجة ا